الملخص العربي

مازال الالتهاب السحائي البكتيري يمثل سبب رئيسي للعدوى والوفيات للأطفال على الرغم من التقدم العلمي في تشخيص وعلاج المرض. ولتشخيص هذه الحالات من العدوى مازالت الطرق التقليدية هي الأساس الطبي الوحيد في تشخيص هذه الحالات من سنوات عديدة وتشمل هذه الطرق التقليدية المزارع البكتيرية وصبغة جرام.

ولذلك فإن الطرق التقليدية لاكتشاف ورؤية الميكروب المسبب للمرض بطريقة صبغة جرام تحتاج إلى الطبيب على درجة من الكفاءة العالية لرؤية ومعرفة هذا النوع من البكتيريا وبالتالي فإنها تكون من الطرق العسرة. وبالمثل فإن الفحص لاكتشاف البكتيريا المسببة للالتهاب السحائي البكتيري بطريقة المزارع البكتيرية تحتاج إلى وقت طويل قد يمتد إلى الأقل يومين أو ثلاثة أو أكثر وعلى الرغم من ذلك قد تفشل تلك الطرق التقليدية لاكتشاف البكتيريا المسببة للمرض ومن أجل ذلك فإن التشخيص المبكر لمعرفة نوع البكتيريا المسببة للمرض قد تم اكتشافها من خلال اختبارات أخرى تساعد على سهولة معرفة وتحديد نوع الميكروب المسبب للمرض وهي طريقة اختبار كنتر إميونوإلكترو فاريسيز واختبار الانزيمات المرتبطة بالأميونوأبسربنت واختبار الكوأجوليشن وأخيراً إختبار اللتكس أجلوتانيشن.

إن هدف الدراسة هو التشخيص المبكر للبكتيريا المسببة للإلتهاب السحائي البكتيري قد تمت الدراسة على ٣٥ طفل يعانون من علامات وأعراض الإلتهاب السحائي بمستشفى حميات إمبابة في الفترة من فبراير ١٩٩٧ حتى مارس ١٩٩٧ وقد تم عمل بزل لحاع لجميع أطفال في ظروف محكمة التعقيم وقد تم فحص السائل النخاعي بكتيرولوجياً بواسطة صبغة جرام والمزارع البكتيرية والسيرولوجية بواسطة اختبار لتكس أجلوتونيشن وكانت نتيجة البحث أن البكتيريا المسببة للمرض التي تم اكتشافها بواسطة

اختبار التكس أجلوتونيشن إيجابية في ٢١ حالا بينما كانت بطريقة صبغة جرام إيجابية في ٢٢ حالة بينما بواسطة المزارع البكتيرية كانت ثلاثون حالة من بين ٣٥ .

من بين ٣٥ حالة كانت الإصابة بالالتهاب السحائي البكتيري بواسطة ميكروب النيزيريا مننجوديدايس ٢٠ حالة في حين كانت الاصابة بالبكتيريا استربتوكوكل نيمونيا ٣ حالات فقط بينما كانت بواسطة بكتيريا هيموفلاس انفلونزا ١٢ حالة لا غير.

في مختلف أنحاء العالم لا توجد الإمكانيات المعملية السريعة لتحليل السائل النخاعي كيميائياً وبالتالي فإن تشخيص الالتهاب السحائي البكتيري قد يصعب التعرف عليه لعدم إمكانية قياس مقدار السكر والبروتين بالسائل النخاعي فإن اختبار شرائط كمبر٩ للبول قد استخدمت في قياس كمية السكر والبروتين وعدد الخلايا بالسائل النخاعي مما يسهل على الباحثين والمهتمين في هذا المجال لسرعة ودقة الوصول للتشخيص هذا المرض بسهولة ويسر.

ومن خلال الدراسة الكيميائية والخلوية للسائل النخاعي في ٣٥ حالة كانت نتائج شرائط كمبر٩ لمعرفة كيميائية السكر والبروتين وعدد الخلايا للسائل النخاعي مشابهة لدرجة عالية للتحاليل الكيميائية المعملية مما يعطي قوة وحساسية فائقة لاستخدام شرائط كمبر٩ في تحديد كمية السكر والبروتين وعدد الخلايا بالسائل النخاعي ويترتب على ذلك سهولة وتشخيص الالتهاب السحائي البكتيري لدي الأطباء بواسطة استعماله.

ومن خلال الدراسة تم اكتشاف أن نسبة الأطفال الذكور أكثر إصابة بالالتهاب السحائي البكتيري أكثر في الإناث في نفس الفترة العمرية.